

مشاريع البيت

اجتهد «بيت الشعر» في فلسطين بأن تكون هذه المشاريع هي ما يسعى لتحقيقه مشاركة منه في إنهاض المشروع الثقافي ومكوناته وعلى رأسها الشعر، حيث أنجز العديد منها ومن ضمنها:

1. مشروع الأيام الدراسية

حيث يقوم «بيت الشعر» بإقامة يوم دراسي يتناول أعمالاً شعرية لواحد من الشعراء الراحلين بمشاركة المختصين من النقاد والباحثين والشعراء، وتم إنجاح يوم دراسي لكل من الراحلين إبراهيم طوقان وعبد الرحيم محمود وعبد اللطيف عقل وعبد الوهاب البياتي وعبد الله البردوني.

2. مشروع معجم الشعراء الفلسطينيين عبر الإنترنت

وقد قام «بيت الشعر» بتجميع السيرة الذاتية لشعراء فلسطين وأعمالهم وما كتب عنهم ومختارات من أشعارهم وتصنيف ذلك ضمن قوائم. بدأ «بيت الشعر» بتعميمها عبر غير وسيلة أهمها الإنترنت والبريد الإلكتروني. والعمل جار لاستكمال المعلومات الناقصة للانتهاء من المشروع.

3. مشروع ملتقى الشعراء الشباب

حيث أقام «بيت الشعر» الملتقى الأول في قطاع غزة، ويسعى أن يكون هذا الملتقى سنوياً، حيث يجمع الشعراء الشباب من كل مواقع تواجدهم على مدار ثلاثة أيام نقداً ودراسة وقراءة وتوصيات وتجري الاستعدادات لانجاح الملتقى الثاني.

4. مشروع الطباعة

وقد قام «بيت الشعر» بطباعة ديوان شعر كل شهر في العام الأول من تأسيسه، منها تسع مجموعات شعرية، لشعراء شباب يتم نشر أعمالهم لأول مرة، إضافة لمجموعة ضمت مختارات لثلاثة عشر شاعراً شاباً يرى نتاجهم النور لأول مرة، وقد بلغ عدد مطبوعات «بيت الشعر» حتى الآن ما يزيد على ست وخمسين مطبوعة، إضافة لكتاب «الثلثةاء» الذي يوزع مع الفصلية.

ويهدف هذا المشروع إلى إنشاء متحف وإقامة نصب تذكاري لكل شاعر في مسقط رأسه، وقد عقد «بيت الشعر» اتفاقيات لهذا الهدف مع بلدية بيرزيت لإقامة متحف وجدارية للشاعر الشهيد كمال ناصر، واتفاقية مع بلدية عنبتا للشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود، واتفاقية مع بلدية دير استيا للشاعر عبد اللطيف عقل، واتفاقية مع آل بسيسو في غزة للشاعر معين بسيسو، واتفاقية مع مؤسسات جنين (المحافظة والبلدية)، وآل العبوشي لإقامة مركز ثقافي باسم الشاعر برهان الدين العبوشي، واتفاقية مع آل طوقان لإقامة جدارية في بيت العائلة لإبراهيم طوقان. هذا وقد أنجز «بيت الشعر» الرسومات الهندسية والمجسمات الأولى لهذه المشاريع، كما أنجز عدداً من البورتريهات (صور الشعراء) بالتعاون مع الفنانين التشكيليين الفلسطينيين ولدى «بيت الشعر» الآن صور كل الشعراء الراحلين معلّقة، بعد أن تم تكبيرها، على جدران المركز.

6. مشروع الجوائز الشعرية

لشعراء ونقاد فلسطينيين وعرب، وثمة لائحة تحدد كل ما يتعلق بالجائزة، حيث أعلن المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر» عن شروط الجائزة السنوية التي سيقدمها لأفضل منجز شعري. وأطلق على الجائزة جائزة «بيت الشعر» لأفضل منجز شعري. وتم تشكيل لجنة عبر المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر» لتكريس تقليد ثقافي بأبعاد معنوية ومادية، خاصة وأن الجائزة تكتسب أهمية خاصة كونها تصدر عن مركز متخصص يعنى بالشعر وفضاءاته العديدة.

وستتلقى لجنة الجائزة الترشيحات والمساهمات على عنوان «بيت الشعر» في رام الله، وسيتم الإعلان عن نتائج الجائزة في نهاية شهر حزيران من كل عام، حيث يصادف الذكرى السنوية لإصدار فصلية «الللللاء» المتخصصة التي تصدر عن المركز، والجائزة مفتوحة أمام جميع الشعراء الفلسطينيين وأشقايم العرب.

أما شروط الجائزة: فتتم الترشيحات عبر المؤسسات الثقافية المختلفة، أو شخصياً، ويتم تقديم الترشيحات قبل ثلاثة أشهر من موعد إعلان الجائزة (نيسان من كل عام) إلى «بيت الشعر».

وعلى المتقدم للجائزة إرسال خطاب ترشيح يعلن من خلاله رغبته للتقدم للجائزة وخمس نسخ من المنجز المقدم بالإضافة لسيرته الذاتية مشتملة على اسم الشهرة، الاسم الكامل كما هو في وثيقة السفر، وأن يشير إلى أن منجزه لم يسبق له الفوز بإحدى الجوائز المحلية أو العربية. هذا ويحقّ لـ «بيت الشعر» إعادة نشر المنجز الفائز عبر غير وسيلة يراها مناسبة.

وسيتم تقديم الجائزة إلى أفضل منجز شعري، ولأفضل منجز شعري لشاعر شاب، وقد احتفظت اللجنة بحقها في إضافة أو حجب الجائزة وفق المعطيات التي تراها مناسبة.

ويهدف من هذا المشروع لتفريغ خمسة من الباحثين والشعراء سنوياً ليقدّموا بعد انتهاء فترة التفرغ نتاجاً جديداً يقوم «بيت الشعر» بطباعته، وهناك لائحة تحدد آلية وشروط هذه المنح.

8. مشروع الندوة الدولية

ويسعى «بيت الشعر» من خلال هذه الندوة إلى تجميع شعراء من كل أنحاء الأرض لإقامة مؤتمر نقدي شعري ودوري في فلسطين للتعويض عن سنوات الحصار والإغلاق.

9. مشروع النشرة باللغة الإنكليزية

وهي مطبوعة باللغة الإنكليزية تضم ملخصاً للمنجز الثقافي في فلسطين.

10. مشروع ملتقى الإمام الشافعي

وهو مؤتمر يتوقف أمام تجربة هذا الإمام الشعري، وإشراك المختصين من العرب والمسلمين والمستشرقين لإعادة الاعتبار لتجربة هذا الإمام شعرياً، ويكون هذا الملتقى دورياً في مسقط رأس الشاعر في مدينة غزة.

إنّ هذا سيسمح بتطوير حركتي النشر والترجمة والحوار في فلسطين من خلال اللقاءات المتبادلة من جهة، وعقد الاتفاقيات مع ناشرين أكثر خبرة وقوة، وبالتالي، نقل الكتاب والكتابة الفلسطينية إلى آفاق أوسع خارج الحصار المضروب حول المشروع الثقافي الفلسطيني منذ أكثر من ثلاثة عقود، وهذا ينطبق بالمقدار نفسه على مجال الترجمة.

إنّ وجود شعراء وكتاب من مختلف بلدان العالم ولقاءهم مع الشعراء والكتاب الفلسطينيين، من خلال الحلقات النقدية والندوات والقراءات الشعرية، سيسمح للكاتب الفلسطيني أن يطلع، وعبر الحوار، على تجارب أخرى وثقافات مختلفة، وسيسمح له في الوقت نفسه بتقديم صورة أوضح عن مشروعه الثقافي وشروط الإنتاج الإبداعي التي يعيشها المثقف الفلسطيني.

إنّ اختيار الإمام الشاعر الشافعي ابن غزة، واختيار مدينة غزة لهذا الملتقى، سيعطي هذه المدينة المتوسطة بعضاً من حقها الذي حرمت منه خلال العقود الأخيرة، وهي التي تمتلك تاريخاً عميقاً ومؤثراً في حضارة منطقة المتوسط والعالم القديم، وسيمنح فلسطين، من جديد، أن تطل على بحرها العظيم بعد غياب طويل.

إنّ انعقاد هذا الملتقى الدولي في فلسطين سيساهم، دون شك، في استعادة هذه البلاد دورها الثقافي الفاعل الذي كانت تقوم به على مدار تاريخ المنطقة والعالم، وسيساهم في استعادة مبادراتها الثقافية وربط ماضيها بمستقبلها.

إن دور «بيت الشعر» هو الإعداد وإجراء الاتصالات اللازمة، وإيجاد مصدر لتمويل هذا المشروع، وتوفير الإقامة والبرنامج الموازي للمشاركين، الذي يشمل جولة في البلاد الفلسطينية والندوات الشعرية والفعاليات المختلفة.

11 . مشروع الأفلام الوثائقية والتلفزيونية

حول أهم الشعراء الفلسطينيين ووضع تجربتهم على بساط البحث والتداول، هذا وقد أنهى «بيت الشعر» الدراسات اللازمة والمتعلقة بهذا المشروع لعشرة شعراء حتى الآن.

12 . مشروع الترجمة والتعريب

إذ يسعى «بيت الشعر» لنقل أهم ما في التجربة الشعرية الفلسطينية إلى اللغات الحية، وكذلك نقل أهم التجارب العالمية إلى اللغة العربية للاطلاع على أهم هذه التجارب العالمية.

13 . مشروع القدس الشريف الإبداعي

ويسعى إلى تجميع كل ما كتب عن هذه المدينة المقدسة من شعر ودراسات أدبية، ولإحياء كل ما كتب عن القدس الشريف من دراسات ثقافية وأدبية وترويجها بغير لغة ووسيلة.

14 . مشروع مكتبة الفيديو

جمع الأفلام الوثائقية والدرامية وكل ما أنجز تلفزيونياً عن شعراء فلسطينيين وعرب لتكون مرجعاً لذوي الشأن.

15 . مشروع المكتبة المتخصصة

ويهدف إلى جمع ديوان الشعر الفلسطيني تحقيقاً للتواصل بين الأجيال وحفاظاً للشعر الذي كتب قبل النكبة وفي المنافي، ووضع بين يدي الأجيال وتسهيلاً للدارسين والباحثين وحفظه من النسيان.

16 . مشروع المسابقات الشعرية

لطلبة الجامعات والمعاهد والصفوف الثانوية بهدف البحث عن المواهب وحثها على التقدم نحو الإبداع والخلق الثقافي المميز.

17 . مشروع الطبعة الشعبية

ويهدف هذا المشروع إلى طباعة كميات كبيرة من الكتب المميزة، وإيصالها بأسعار زهيدة ووضعها في متناول كل يد.

ويهدف إلى تأسيس نوادٍ شعرية في الجامعات والمعاهد الفلسطينية، حيث تمّ تشكيل عدد من هذه النوادي وقامت هذه النوادي بنشاطات طلابية في إطار تشجيع الإبداعات الجديدة واكتشاف المواهب الشابة والعمل جارٍ لإصدار نشرات ثقافية لهذه النوادي .

19 . مشروع ملتقى فلسطين الشعري

يشكل ملتقى فلسطين الشعري أحد الجسور المهمة التي يعمل المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر» على تعييدها بين الملتقى الفلسطيني وعمقه العربي، وذلك عبر دعوة عدد من الشعراء والنقاد العرب إلى فلسطين في الفترة ما بين النصف الثاني من أيلول - سبتمبر، والنصف الأول من تشرين أول - أكتوبر سنوياً .

ويتضمن البرنامج الذي يعدّه «بيت الشعر» للملتقى مجموعة من الأنشطة والفعاليات تسمح للمثقفين العرب بالاطلاع المباشر على مختلف جوانب الحياة الفلسطينية في الشروط الجديدة للصراع مع المحتل الإسرائيلي وآثاره واختراقاته التي تراكمت عبر عقود طويلة من الاحتلال والمصادرة .

كما يسمح البرنامج للمشاركين العرب باللقاء مع الفعاليات الثقافية الفلسطينية أفراداً ومؤسسات مع التركيز على شريحة المبدعين والمهتمين الشباب، وذلك من خلال إشراك المؤسسات التعليمية (الجامعات) في مختلف المحافظات الفلسطينية والمراكز الثقافية الناشطة، ما يشكل ورشة عمل مفتوحة للحوار والاطلاع المتبادل المثمر والغني .

إنّ وصول أسماء عربية ذات حضور متميّز في المشهد العربي إلى بلادنا وعبر مؤسسات السلطة الوطنية تبدو بالنسبة لنا وسيلة ضرورية، نحن بأمسّ الحاجة لها، في مواجهتنا للطوق الذي يحاول الاحتلال البغيض فرضه على بلادنا وهدف من أهداف «بيت الشعر» الفلسطيني في كسر سياسة العزل الثقافي التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي على بلادنا وشعبنا .

وقد كان للنجاح الاستثنائي للملتقى فلسطين الشعري الأول الذي انعقد في خضمّ انتفاضة الأقصى سواء عبر مشاركة المثقفين العرب المباشرة في فعاليات الانتفاضة من جهة أو عبر الصورة المشرفة التي نقلها هؤلاء الكتاب للعالم العربي في كتاباتهم ولقاءاتهم وأنشطتهم المكتوبة والمرئية والمسموعة، ما يمنحنا الثقة على مواصلة تنظيم هذا الملتقى السنوي .